mroftalp htehaB ni knil muideM



# الدرس )53( | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

---

تأخذ الاربعين نووية يا شباب يلا ناخذ العطل هذا الحديث. من يحفظ الحديث السابع والعشرون؟ وهو يعني برواية عن نواس وعنوابصة. يلا من يحفظ؟ من يحفظ الحديث؟ يلا خلاص اخونا دايما نحن نختاره. ارفع ها - 00:00:00

ها؟ السادس والعشرون خذناه لما تكلمنا عن المفاصل ما كنت بيننا يلا يا شباب السابع والعشرون يا شباب نحن ما خلصنا الدرس وين تذهبون؟ ها؟ وين تذهب؟ ما خلصنا الدرس - 00:00:20

اه نروح للدكان ما عليه الدكان ما بيفوت درس بيفوت. دكان موجود اربعة وعشرين ساعة. طيب طيب يا شباب رجاء اللي اللي ما يريد يكمل ما يشوش على اصحابه يخرج يروح ورا يروح ياكل يلعب على كيفه لكن نحن نريد نستمع حديث النبي - 00:00:39

صلى الله عليه وسلم ونستفيد. زين يا شباب ارجو ان كل واحد يهدأ وما يكلم صاحبه وينتبه. هذي الحصة الثانية نحن ما عندنا بين الحصة والحصة فراغ وراحة ها؟ اسمحوا لنا يعني - 00:01:00

صح يعني يمكن نطول عليكم لكن هذا كما قلت مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يحضرونه وكأن على رؤوسهم غير يعني بصمت وخشوع ما يتحرك ولا يتكلم. فكذلك نحن الان نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم نحترم النبي صلى الله عليه وسلم. هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللي يحترم - 00:01:16

النبي صلى الله عليه وسلم يحب النبي صلى الله عليه وسلم يكون متأدبا. نعم يا اخانا. يلا بسم الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  البر وكان يطلع عليه الناس - 00:01:40

رضي الله عنه قال فقال جئت تسألني قلت نعم. قال البر قال استفت قلبك احسنت بارك الله فيك يا شباب شوفوا الحديث في السادس والعشرون نحن اخذناه مع الحديث الخامس والعشرون لو تذكرون لان كلها عبارة عن صدقة صدقة صدقة فكملنا - 00:01:59

حتى تذكرون ذكرنا قصة الشيخ اللي كان يتعالج صح؟ هذا ليش ذكرنا القصة؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى سلامى في مفصل صح؟ وذكرنا قصة المفاصل وعدد المفاصل كم؟ ثلاث مئة وستين. اذا خلاص خذنا الحديث ها؟ خذنا الحديث اللي كان منتبه - 00:02:32

معنا في الدرس الماضي يعرف ان اخذنا هذا الحديث. نعم. طيب. اذا الحديث السابع والعشرون. من يحفظ الحديث؟ بس واحد اخر واحد يلا في واجب انه طيب خلوه حق المرة الجاية الان خلاص ما يلا - 00:02:52

تردد احسنت بارك الله فيك. طيب اذا نكتب الفائدة الاولى عشان ما نأخركم يا شباب. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الاول البر حسن الخلق اي نعم السابع والعشرون. اذا البر حسن الخلق خلاص يا شباب. البر حسن الخلق تأملوا - 00:03:12

نستفيد من هذا ان  ايش نقول اه حسن الخلق منزلته عظيمة حسن الخلق منزلته عظيمة  حيث فسر النبي صلى الله عليه وسلم البر او حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم البر كله في حسن الخلق. حسن الخلق منزلته - 00:04:09

وعظيمة حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم البر كله في حسن الخلق  حسن الخلق منزلته عظيمة كيف عرفنا؟ تأمل كيف ان حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم البر كله والبر كلمة تجمع كل خير. كل خير - 00:04:44

البر حيث جعل النبي صلى الله عليه وسلم البر كله في ماذا؟ في حسن الخلق بحسن الخلق من يعطيني حديث في حسن الخلق؟ اي حديث في حسن الخلق؟ ها؟ ها - 00:05:16

اه الحديد اللي كان اه وما حسن خلقه ها؟ احسنت نعم. ايوا ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا احسنت بارك الله فيك نعم طيب ما عليه طيب وانك لعلى خلق عظيم شوفوا كيف الله - 00:05:38

يصف النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ ان المؤمن شف المؤمن لا يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. شف بحسن الخلق تدرك درجة الصائم القائم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من احبكم الي. واقربكم مني مجلسا يوم - 00:06:03

والقيامة تريد تكون مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. تجلسي مجلس النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. ماذا قال؟ احاسن لكم اخلاقا فحسنوا اخلاقكم يا شباب. البر يعني الخير كله جعله النبي صلى الله عليه وسلم في حسن الخلق - 00:06:27

اول ما يكون حسن الخلق يكون مع من ها مع الله احسنت بارك الله فيك. مع الله تتأدب مع الله كيف تتأدب مع الله؟ لما تسمع نداء الله حي على الصلاة هذا موعد. مع الله كيف تخلف الموعد مع الله - 00:06:47

تحافظ على صلاة الجماعة هذا الادب مع الله. حسن الخلق مع والديك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما حسن الخلق مع اساتذتك في المدرسة. ما تتكلم في الحصة وتسيء الخلق. حسن الخلق مع زملائك - 00:07:04

حسن الخلق مع اخوانك مع اخواتك اذا كانت اخلاقك طيبة شوف وحسن الخلق كما قال ابن عمر قال حسن الخلق شيء هين ايش كيف شيء هين؟ قال طلاقة الوجه وكلام لين. حسن الخلق شيء هين بس - 00:07:24

اهم شي تكون بشوش مع الناس. طلاقة الوجه وكلام لين. لو انك تكون بشوشا مع الناس. يكون كلامك لين مع الناس يحسن خلقك. حقا كما قال ابن عمر رضي الله عنهما - 00:07:49

لما تتكلم مع الناس كلم كلام طيب. لا تسب لا تشتم لا تصرخ. لا تعاتب دائما ليش كذا؟ ليش كذا؟ لا خل طيب لين مع الناس. فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. اذا كنت حسنا - 00:08:09

الخلق الناس كلهم يحبونك. حسن الخلق. البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس وفي الحديث الاخر عن وابصة ابن معبد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:29

النوابصة جاء يسأل عن البر كيف عرف؟ اه كيف عرف؟ الوحي احسنت، الوحي اخبره الرسول صلى الله عليه وسلم هل يعرف الغيب؟ ما يعرف الغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. لكن احيانا الله يطلعه على الغيب بجبريل - 00:08:54

او الوحي ينزل على الوحي يخبره. اخبره جبريل ان هذا جاء يسأل عن البر فقال جئت تسأل عن البر حتى يكون دليل على نبوة قلت نعم. قال استفت قلبك. البر ما اطمأنت اليه النفس. واطمأن اليه القلب - 00:09:14

تأملوا يا شباب نعم. هنا نستفيد فائدة مهمة من هذا الحديث وهي ان اكتب الفائدة  من لطف الله تعالى بعباده  من لطف الله بعباده من لطف من لطف الله بعباده رحمة الله بعباده - 00:09:34

انه فطر انه فطر فطر يعني مثل خلق انه فطر رؤوسهم انه فطر نفوسهم على الطمأنينة انه فطر نفوسهم على الطمأنينة الى الحلال انه فطر نفوسهم على الطمأنينة الى الحلال. انه فطر نفوسهم على الطمأنينة الى الحلال - 00:10:21

او الطمأنينة بالحلال نخليها احسن. الطمأنينة بالحلال. والقلق والقلق والتردد من الحرام انه فطر نفوسهم على الطمأنينة بالحلال الطمأنينة بالحلال والقلق والتردد بالحرام سبحان الله شوف هذه نعمة عظيمة الاخوة في النفوس - 00:11:10

الله تعالى من لطف بعباده ان جعل نفوسنا تحب الحلال وتكره الحرام. لان الحلال طيب والحرام ايش؟ خبيث. فنفس المؤمن المؤمن الذي يريد الخير يجد ان قلبه يطمئن بالحلال  ولذلك اذا اشتبه عليه حكم - 00:11:45

ما عرف هذا حلال ولا حرام اذا وجد قلبه يكره هذا الشيء هذه علامة على انه ايش؟ على انه ايش؟ حرام يعني مثل واحد الان واحد

جاهل الدخان صاحب يقول يا اخي هذا حلال من موجود في القرآن انه حرام؟ ما الدليل على الدخان حرام؟ الرسول ما قال حرام ولا في القرآن حرام - 00:12:12

انت الان قلبك انا اسألك سؤال قبل ما تعرف الجواب. قلبك هل يقول لك الدخان حلال ولا حرام؟ تقول لك حرام لانه خبيث صح ولا لا؟ فاذا كان القلب في الامور التي - 00:12:36

تشتبه وهذا بيكون من المؤمن ما يكون من واحد فاجر عاصي لا. كن مؤمن يخاف الله بالفعل. اذا كره قلبك وقلق من شي تعرف ان هذي علامة على الحرام. فتبتعد عنه - 00:12:52

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال استفت قلبك. طبعا استفتي قلبك يعني في الامور ليست الامور الواضحة. واحد يقول والله انا ساستفتي قلبي هل الزنا حلال ولا حرام؟ لا. استفتي قلبي هل الحجاب واجب ولا مو بواجب؟ لا. الامور المفروغ منها ما تستفتي قلبك - 00:13:10

لكن الله اشتبه عليك الامر شوف واحد يقول حلال وواحد يقول حرام انت ما تدري فهنا اذا كره قلبك هذا الامر ابتعد عنه. اذا شفت ان الامر لا ليس فيك يعني ما ما تشعر بتردد - 00:13:30

فهؤلاء هذا يدل على انه حلال. هذا معنى هذا الحديث الاخوة. اذا من لطف الله تعالى بعباده كما عرفنا ان ان فطر نفوسهم على ايش؟ على ماذا الطمأنينة بالحلال؟ كراهية او القلق والتردد بالحرام. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:46

قلبك البر مطمأنت اليه النفس. البر يعني هنا الحلال مطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. والاثم شوف علامات الاثم نكتب اكتب ايش؟ علامات الاثم علامات الاثم  ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامتين في الحديث من يعرف؟ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامتين علامات الاثم واحد ايش - 00:14:06

ها احسنت نعم قال ما حاك في صدرك ما حاك مثل تردد. يعني ما يطمئن صدرك يعني الاثم يؤثر في صدرك بالقلق وعدم الراحة. طيب ايضا قال والاثم محاك في النفس وتردد في الصدر - 00:14:38

ان افتاك الناس افتوك هذا حلال الدخان حلال ما عليه لا. انا غير مطمئن. هذي نفس المؤمن طيب العلامة الثانية ماذا؟ العلامة الثانية ماذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اه - 00:15:03

نعم انت انت ها؟ ما اسمع لا لا ايش علامة الاثم علامة الاثم ان هذا حرام كما في الحديث كما في الحديث اه لأ غيركم اه علامة الاثم هنا خلي الكبار يجاوبون نعم كرهت ان يطلع عليه الناس نعم كرهت ان يطلع عليه الناس اكتبوا اذا علامتين كرهت - 00:15:19

ان يطلع عليه الناس اذا الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر لنا علامتين. شف لان المؤمن يستحي من الله. فما يحب ان يظهر الاثام يتجرأ على الله تظهر الاثام يعني علانية امام الناس. هذا من الحياء مع الله. والحياء مع الناس - 00:15:49

اذا وكرهت ان يطلع عليه الناس. ولذلك شباب الان واحد يسأل انا ما استحي منكم ها اسألكم سؤال صريح. اللي بالغ يعرف الشيء هذا والمرأة البنت البالغة تفهم الشيء هذا - 00:16:11

واحد يسأل ايش حكم العادة السرية حلال ولا حرام؟ يعني حرام ما يجوز ليش؟ شف حتى لو ما سمعت فتوى الاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس - 00:16:31

العادة السرية اعوذ بالله هذا شيء محرم. الشاب يبتعد عنه ان يتعمد ان يفعل العادة السرية. ليش؟ لانه يكره ان يطلع الناس يقول انا فعلت كذا وفعلت كذا. يكره شيء صح ولا لا؟ يستحي ان يظهر هذا. ولذلك اللي يفعلونه - 00:16:50

سواء كان من الاولاد او البنات يفعلون خفية ما احد يدري عنهم. هذا يدل على ان هذا اثم فهذا عليه ان يتوب الى الله يستحي من الله. الله يراك وانت تفعل هذا الشيء - 00:17:07

فاذا الاثم ما حاك في النفس بنت تخرج بدون حجاب اذا كانت بالفعل في قلبها ايمان ستشعر انها تفعل شيئا محرما. تشعر في صدرها بقلق يعني بتردد في الصدر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:24

فاذا هذا حديث مهم نستفيد منه في التمييز بين الحلال والحرام في المشتبهات. او في الامور المختلف فيها. والله اعلم - 00:17:47